



Oct.2013

بيان

أمة بلا دولة...

هذه حالنا اليوم، ومؤسسات الجمهورية أتمت الفراغ، وتحديداً مجلسي الوزراء والنواب وبعض القيادات العسكرية والأمنية، أو أصبحت على مشارفه، بشكل غير مسبوق منذ الإنتداب وقبله!

أمة بلا مواطنين...

مع تشرذم الشعب اللبناني عامودياً وأفقياً، بين اصطفافات الطبقة السياسية التقليدية المنقسمة على نفسها، وازدياد الإحتقان الطائفي، واندلاعه فلتاناً أمنياً في شتى المناطق، بمشهد يذكرنا بأولى أيام الحرب!

أمة بلا سيادة...

تتقاذفها الرياح الإقليمية بين محاور دولية متقاتلة، وكأنها، متى أمطرت أينما أمطرت، تفيض المآسي على لبنان مثلما تفيض طرقاته إستقلاً للشقاء، مراراً وتكراراً!

أعلينا أن نترقب نهاية الحرب الأرمادونية بين الفيل الأميركي والدب الروسي قبل أن تقوم وزارة الأشغال بفتح قنوات التصريف قبل هطول الأمطار؟

هل يجب أن ينتهي الكباش الإيراني - الإسرائيلي قبل أن نباشر في بناء محطة توليد للكهرباء أو محطة تكرير للماء؟

أعصريين نكون عندما نعطي الأولوية في العمل للشباب اللبناني، أسوةً بجميع دول العالم كافة - دون إستثناء، بدلاً من إغراق الإقتصاد والطرقات بمليوني لاجئ؟

يعرف اللبنانيون تماماً أنّ ما أوصلنا إلى هذه الدرجة من الإنحطاط هو الطبقة السياسية التقليدية التي احتلت مؤسسات الجمهورية، وزرعت الفتن بين المواطنين، وسلّمت سيادة الدولة لأسيادها الإقليميين، وسرقت الخزينة هدرًا ومحاصصات، ونأت بنفسها عن فرض الأمن والإنماء ومعالجة شؤون الوطن والمواطنين... كما يعرفون أنّ الإنجرار وراء زعيمهم وتبرير خطاياهم يقابله إنجرار كلّ مواطن آخر وراء زعيم آخر، ممّا يغلق الحلقة ويضمن إستمرار دوامة الإنحطاط ويسرق أيّ أمل بالتغيير.



لذلك، نعيد توجيه ندائين:

النداء الأول: إلى اللبناني

كفى استنزافاً وراء سياسيين دمّروا وطنك وإقتصادك ومستقبل أولادك!
كفى انجراراً وراء خطابات طائفية لا تنظر لك إلا كحيوان غرائزي!
أما أن الأوان لتستردّ كرامة وطنك من السارقين؟

النداء الثاني: إلى النخب اللبنانية

الفراغ الدستوري الكبير الذي نعيشه اليوم، في ظلّ شلل السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، يعود إلى سبب واحد وحيد: رغبة الطبقة السياسية بالتجديد لنفسها، وإنقسامها الثنائي الحاد الذي يجعلها متصارعة مع ذاتها وغير قادرة على الإستمرار دون خرق الدستور ومخالفة إستحقاقاته. إنها فرصة نادرة، تسمح للنخب الشبليّة واللبنانيين المستقلّين الشرفاء أن يخترقوا جدار الطبقة السياسيّة المتصدّع، بالمبادرة إلى توحيد الجهود وحرص الصفوف وتشكيل حركات سياسيّة نهضويّة جديدة، تهدم البنيان المتصدّع، وتبدأ بالعمل من أجل لبنان جديد.

لبيك لبنان

مجلس القيادة المركزي

حركة القومية اللبنانية



www.X-C-L.org

Lebanon, at your service.

**Central Board of Command
Movement of Lebanese
Nationalism**